اختلافا كثيرا يعني تظهر الفتن وتختلف الارا ممن قبله
وصيتي والتزموا تقوى الله وقبول طاعة الوالي امن بعدي
مما يري من وقوع الفتن التي وقعت بين الصحابة
والتابعين كما هو المشهور وفي رواية المصابيح والمشكاة
فانه بالقا وهي السببية ثم اكد تلك الوصية بقوله
فعليكم اسم فعل بمعنى الزموا بسنتي هي ما وضعه
رسوله صلى الله عليه وسلم من احكام الدين واجبا او مندوبا
وسنة الخلفا الراشدين المهديين الذين هداهم الله الي
صراط الصدق والصواب وارشدهم الي اتباع مناهج
اولي الالباب ووصف الراشدين بالمهديين لانه اذا
لم يكن مهتديا في نفسه لم يصلح ان يكون هاديا لغيره
لانه يوقع الخلق في الضلالة من حيث لا يشعر وهم
الصديق والفاروق وذوا النورين وابو تراب
علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين لانهم لما كانوا افضل
الصحابة وواظبوا على استمطار الرحمة من السحابة
وخصهم الله بالمراتب العلية والمناقب السنية
ووطنوا انفسهم على مشاق الاسفار ومجاهدة
القتال مع الكفار انعم الله عليهم بمنصب الخلافة
العظمى والتصدي للرياسة الكبرى لاشاعة

احكام

احكام الدين واعلا اعلام الشرع المتين رفعا لدرجاتهم
وازديادا لمثوباتهم فخلف الصديق باجماع الصحابة
سنتين وثلاثة اشهر وعشرة ايام لحلمه ووقاره وسلامة
نفسه ولين جانبه والناس متحيرون والامر متزلزل
فحمى بيضة الدين ودفع غوائل المرتدين وجمع القران
وفتح بعض البلدان ثم استخلف الفاروق فكان الامر
مستقرا والقوم مطيع والفتن ساكنة فرفع رايات
الاسلام في مشارق الارض ومغاربها وفتح اكثر الا
قاليم لانه كان في غاية الصلابة وكمال الشهامة ومتانة
الراي وحسن التدبير وخلافته عشر سنين وستة اشهر
وعشر ليال ثم بويع لعثمان لشوكة اقاربه وبسط ايدي
بني امية في حكومة الاطراف زمن عمر فلو نصب غيره
لوقع الخلاف فظهر في مدة اثني عشر سنة مساعي جميلة
في الاسلام وجمع الناس على مصحف واحد بعدما كانوا
يقرون قراات مختلفة على حسب السماع وبعث به
الي الافاق ولذا نسب المصحف اليه وجعل اماما ثم
بويع بعده لعلي المرتضى لانه افضل الصحابة بعدهم
وسيد بني هاشم ما خلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو لم يقع الخلافة على الترتيب المذكور لحرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1